Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٣٢٦ أما الشبابُ فقد سُبقتَ بِغَضِّهِ وحططتَ رَحْلَكَ مسرعاً عن نَقْضِهِ
١٣٢٧ وأفاق مشتاقٌ ، وأقْصر عاذِلٌ أرضاهُ فيكَ الشيبُ إذْ لم تُرْضِهِ
١٣٢٨ شَعَرٌ صحبْتُ الدهرَ حتى جاز بى مُسْوَدُّهُ الأقصى إلى مُبْيَضِّهِ
١٣٢٩ فَعَلَىَ الصِّبا الآن السلامُ ولوعة تثنى عليه الدمع فى مُرْفضِّهِ

وقال من قصيدة يمدح بها الشاه بن مكال (١٧٢١/٣/٤٦ ، الأبيات ٦ – ٩) :

١٣٣٠ بَانَ الشبابُ فلاعينٌ ولا أَثَرٌ إلا بقيَّةَ بُرْدٍ منه أسْمالِ
١٣٣١ قد كدتُ أخرِجُهُ عن مُنْتهى عَدَدى يأساً ، وأُسْقِطُهُ – إذفات – مِنْ بالى
١٣٣٢ أَسْوَا العواقب يأْسٌ قَبْلَهُ أَمَلٌ وَأَعْضَلُ الداءِ نُكْسٌ بَعْدَ إبلالِ
١٣٣٣ والمرءُ طاعةُ أيامٍ تُنَقِّلُــهُ تَنَقُّلَ الظِّلِّ من حالٍ إلى حالِ

وقال من قصيدة يمدح بها المعتز بالله (١٤٧٩/٣/٤٦ – ١٤٨٠ ، الأبيات ٧ – ١٠) :

١٣٣٤ قد رابنى هَرَبُ الشبابِ ، وراعنى شيبٌ يَدِبُّ بياضُه فى مَفْرِقى
١٣٣٥ إما تَرَيْنى قد صحوتُ من الصِّبا ومشيتُ فى سَنَنِ المُبِلِّ المَفْرِقِ
١٣٣٦ وذكرتُ ما أخذ المشيبُ فأرْسَلَتْ عيناى واكف ديمةٍ مُغْرَوْرِقِ
١٣٣٧ فلقد أرانى فى مخيلة عاشقٍ حَسَنِ المكانة فى الحسانِ مُعَشَّقِ

وقال من قصيدة يمدح بها أبا الحسن محمد بن صفوان العُقَيْلى (١٤٣٧/٣/٤٦ ، الأبيات ١٠ – ١٢) :

١٣٣٨ أراجعٌ من شبابى فيض مُبتذَلٍ أنفقتُهُ فى لُباناتِ الهوى سَرَفَا ؟
١٣٣٩ لله أيامُنا ما كان أحْسَنَها لو أنَّ دَهْراً – تولىّ ذاهباً – وَقَفَا !
١٣٤٠ لاتكذِبَنَّ فما الدنيا براجعةٍ مافات من لذةِ الدنيا وماسَلَفَا !

وقال (٢٢٢٢/٤/٤٦) :

١٣٤١ بَانَ الشبابُ وكُلُّ شىءٍ بائِنٌ والمرءُ مُرْتَهَنٌ بما هو كائِنُ
١٣٤٢ ظَعَنَتْ بِهِ أيّامُهُ وشهورُه إن المقيمَ على الحوادثِ ظاعنُ
١٣٤٣ ذهب الشبابُ وغاضَ ماءُ بَرَنْدِهِ فاليوم منه كُلُّ وِرْدٍ آجِنُ
١٣٤٤ دَرَسَتْ محاسنُهُ وطار غرابُهُ ولقد تكون له عليكَ محاسِنُ
١٣٤٥ أيامَ طَرْفُكَ للجآذر كامِنٌ والموتُ فى حَدَقِ الجآذِرِ كامِنُ